الإيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ

أتعلَّمُ مِنْ هذا الدَّرسِ أنْ

- أذكُرَ أسماءَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ وَعَلَى مَنْ أُنزِلَتْ.
- أقارِنَ بَيْنَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ السَّابِقَةِ وَالْقُرْآنِ الْكَريمِ.
- أذكُرَ أنَّ الْقُرْآنَ الْكَريمَ هُوَ آخِرُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.
- أستَدِلَّ عَلَى أنَّ اللهَ تَعالَى يَسَّرَ لَنا تِلاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ وَحِفْظَهُ.

أُبادِرُ؛ لِأتَعَلَّمَ

أقرأُ وأتدبَّرُ

قالَ تَعالَى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾ [البقرة]

- مَنِ الرَّسولُ الْمَقْصودُ في الآيَةِ الْكَريمَةِ السّابِقَةِ؟
- بِماذا آمَنَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُؤمِنونَ؟
- أعَدُّ أرْكانَ الإيمانِ؟
- ما الْكُتُبُ الْمَقْصودَةُ في الآيَةِ الْكَريمَةِ؟

أستَخدِمُ مَهاراتي؛ لِأتَعَلَّمَ

1 أقرأُ وأستَنتِجُ

اسمُ الْكِتابِ وَاسمُ الرَّسولِ الَّذي أُنزِلَ عَلَيْه:

1. قالَ تَعالَى: ﴿طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾﴾ [طه].

القرآن الكريم	محمد ﷺ

2 قالَ تَعالَى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً﴾ [الحَديد: 27]

الإنجيل	عيسى عليه السلام.

3 قالَ تَعالَى: ﴿إِنَّ هَـٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾﴾ [الأعلى].

الصحف	ابراهيم عليه السلام.
التوراة	موسى عليه السلام

2 أَقرَأُ، وَأُجيبُ

نور

راشِدٌ: أبي، لَقَدْ قَرَأْتُ في شَبَكَةِ الْمَعْلوماتِ عَنِ الإيمانِ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.

الأَبُ: مُمْتازٌ يا بُنَيَّ إنَّكَ تَحْرِصُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تُخْبِرَنا بِماذا جاءَتِ الْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ؟

راشِدٌ: إنَّ الْقُرْآنَ الْكَريمَ يَدْعو النّاسَ إِلَى تَوْحيدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكِنَّ الْكُتُبَ السَّماوِيَّةَ السّابِقَةَ لا أَعْرِفُ بِالتَّحْديدِ مَضْمونَها.

سَعيدٌ: وَأنا أَيْضًا لا أَعْرِفُ، أَخْبِرْنا يا أَبي.

الأَبُ: أَحْضِرِ الْمُصْحَفَ يا راشِدُ، وَاقْرَأْ عَلَيْنا الآيَةَ 25 مِنْ سورَةِ الأَنْبِياءِ.

راشِدٌ: أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾ [الأنبياء].

الأَبُ: وَالآنَ هَلْ عَرَفْتُمْ؟

سَعيدٌ: نَعَمْ، جاءَتْ بِتَوْحيدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ أَيْ إِنَّ جَميعَ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ تَدْعو إِلَى عِبادَةِ اللهِ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ.

الأَبُ: أَحْسَنْتَ يا سَعيدُ، وَهَذِهِ الْكُتُبُ جَميعُها أَنْزَلَها اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهِدايَةِ النّاسِ إِلَى الْحَقِّ، وَتَعْليمِهِمُ الْخَيْرَ وَالأَخْلاقَ الْحَسَنَةَ، وَكانَ آخِرَها الْقُرْآنُ الْكَريمُ الَّذي جاءَ مُوَضِّحًا وَمُفَصِّلًا لِكُلِّ شَيْءٍ، بَيْنَما لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ في الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ السّابِقَةِ.

سَعيدٌ: هَلْ تَقْصِدُ يا أَبي أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَريمَ جاءَ لِجَميعِ الْبَشَرِ؟

الأَبُ: افْتَحِ الْمُصْحَفَ عَلَى سورَةِ سَبَأ، وَاقْرَأِ الآيَةَ 28 وَسَتَجِدُ الإِجابَةَ.

سَعيدٌ: أَعوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سَبَأ: 28].

الأَبُ: أَرَأَيْتَ يا سَعيدُ، الْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ السّابِقَةُ نَزَلَتْ لِأَقْوامٍ دونَ غَيْرِهِمْ، أَمّا الْقُرْآنُ الْكَريمُ فَهُوَ لِلنّاسِ كافَّةً.

راشِدٌ: الْحَمْدُ للهِ الَّذي أَنْزَلَ لَنا الْقُرْآنَ الْكَريمَ لِنَهْتَدِيَ بِهِ، وَيَسَّرَ عَلَيْنا تِلاوَتَهُ وَحِفْظَهُ.

الأَبُ: نَعَمْ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي حَفِظَهُ مِنَ التَّغْييرِ وَالتَّحْريفِ الَّذي حَدَثَ لِلْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ السّابِقَةِ.

سَعيدٌ: وَكَيْفَ حَدَثَ هَذا التَّغْييرُ وَالتَّحْريفُ لِلْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ السّابِقَةِ يا أَبي؟

الأَبُ: الْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ السّابِقَةُ افْتَقَرَتْ مَعْرِفَتُها عَلَى عُلَماءِ الدّينِ الَّذينَ كانوا يُفَسِّرونَ كَلامَ اللهِ حَسَبَ أَهْوائِهِمْ، فَيُحَرِّمونَ الْحَلالَ وَيُحِلّونَ الْحَرامَ، وَيَكْتُبونَ ذَلِكَ في كُتُبِهِمْ، وَيُعَلِّمونَهُ لِلنّاسِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ.

راشِدٌ: إِذَنْ، لِماذا يَجِبُ عَلَيْنا أَنْ نُؤْمِنَ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ السّابِقَةِ؟

الأَبُ: يا أَبْنائي، نَحْنُ نُؤْمِنُ أَنَّ اللهَ قَدْ أَنْزَلَ تِلْكَ الْكُتُبَ السَّماوِيَّةَ عَلَى رُسُلِهِ، وَلَكِنَّنا مُكَلَّفونَ بِالْعَمَلِ بِما نَصَّ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ الْكَريمُ الَّذي هُوَ آخِرُ الْكُتُبِ وَخاتِمُها، جَمَعَ اللهُ فيهِ مَحاسِنَ ما قَبْلَهُ مِنَ الْكُتُبِ، وَجَعَلَهُ أَشْمَلَها وَأَعْظَمَها وَأَحْكَمَها، وَتَكَفَّلَ بِنَفْسِهِ بِحِفْظِهِ، فَقالَ تَعالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ [الحِجْر].

الله نزل القرآن الكريم وحفظة من التحريف والتغيير والتبديل.

نور

3 أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ

◆ ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝١٧﴾ [القَمَر]

1. بِماذا يُخْبِرُنا اللهُ تَعالَى في الآيَةِ الْكَريمَةِ الأُولَى؟

إن الله سهل لنا قراءة وتلاوة القرآن الكريم.

2. ما الْحِكْمَةُ مِنْ تَسْهيلِ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَريمِ وَفَهْمِهِ وَحِفْظِهِ؟

حتى يستطيع جميع الناس قراءته وحفظه.

4 أَتعاوَنُ مَعَ زُمَلائي

1 نُقارِنُ بَيْنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ وَالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ السّابِقَةِ.

الْمُقارَنَةُ	الْقُرْآنُ الْكَريمُ	الْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ السّابِقَةُ
وَجْهُ الشَّبَهِ	كلها تدعو إلى عبادة الله ونزلت على رسل.	
أَوْجُهُ الاِخْتِلافِ	نزل للناس كافة	نَزَلَتْ عَلَى أَقْوامٍ مُعَيَّنينَ.
	فيهِ بَيانٌ وَتَفْصيلٌ.	لا يوجد فيها بيان وتفصيل
	حفظه الله من التحريف والتبديل	تعرض للتحريف والتبديل
	صالح لكل زمان ومكان	صالح لفترة محددة.

5 نُناقِشُ، ثُمَّ نُرَتِّبُ الْكُتُبَ السَّماوِيَّةَ الآتِيَةَ حَسَبَ أَسْبَقِيَّةِ نُزولِها

صُحُفُ إِبراهيمَ - الْقُرْآنُ الْكَريمُ - الإِنْجيلُ - التَّوْراةُ

الأَوَّلُ	الثّاني	الثّالِثُ	الرّابِعُ	الأَخيرُ
صحف ابراهيم	التوراة	الزَّبورُ	الإنجيل	القرآن الكريم

6 أَتَحَدَّثُ أَمامَ زُمَلائي عَنْ

- إيماني بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.
- شُعوري عِنْدَ تِلاوَةِ كِتابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

نور

7 أُفَكِّرُ؛ لِأَبْدِعَ

أَضَعُ خُطَّةً شَهْرِيَّةً لِتَنْظيمِ وَقْتي، بِحَيْثُ أَتَمَكَّنُ مِنْ مُمارَسَةِ نَشاطاتي الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَنْفيذِ واجِباتي الْمَدْرَسِيَّةِ، وَتَخْصيصِ أَوْقاتٍ مُحَدَّدَةٍ في جَدْوَلي الْيَوْمِيِّ لِحِفْظِ آياتٍ جَديدَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريمِ.

الإجابة: أي نوع من التنظيم.

مثلاً: أخصص ساعة في اليوم من 6 إلى 7 مساءً لحفظ جزء من القرآن الكريم.

8 أَبْحَثُ

في شَبَكَةِ الْمَعْلوماتِ عَنْ واحِدٍ مِنْ دَلائِلِ الإِعْجازِ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ، وَأَتَحَدَّثُ عَنْهُ أَمامَ زُمَلائي.

نور

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

الإيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ

- الْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ
  - أُنْزِلَتْ عَلى سَيِّدِنا إبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ. (صحف إبراهيم)
  - أُنْزِلَتْ عَلى سَيِّدِنا موسى عَلَيْهِ السَّلامُ (التوراة)
  - أُنْزِلَ عَلى سَيِّدِنا داودَ عَلَيْهِ السَّلامُ (الزبور)
  - أُنْزِلَ عَلى (عيسى) عَلَيْهِ السَّلامُ (الإنجيل)
    - تَدْعو (إلى عبادة الله وحده)
    - لَمْ تَشْتَمِلْ عَلى كُلِّ شَيْءٍ
    - جاءَتْ لِأَقْوامٍ مُعَيَّنينَ
    - (حرف وبدل)
- الْقُرْآنُ الْكَريمُ
  - أُنْزِلَ عَلى سَيِّدِنا (محمد ﷺ)
    - يَدْعو (إلى عبادة الله) وَطاعَتِه
    - فيهِ بَيانٌ وَتَفْصيلٌ
      - حَفِظَهُ اللهُ تَعالى مِنَ (التحريف والتبديل)
  - جاءَ لِجَميعِ (الناس)

أُرَتِّلُ القُرآنَ الكَريمَ

قالَ تَعالَى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾ [البقرة]

أَضَعُ بَصْمَتي

نور

سُلوكي مَسؤولِيَّتي:

- ماذا أَفْعَلُ لِأَكونَ مُؤْمِنًا حَقًّا بِكُتُبِ اللهِ تَعالَى الَّتي أَنْزَلَها عَلَى رُسُلِهِ؟

أن أؤمن بما جاء بكتب الله والعمل بما جاء فيها.

أُحِبُّ وَطَني

تَعَرَّفَ راشِدٌ عَلَى طالِبٍ جَديدٍ في المَدْرَسَةِ، وَالغَريبُ أَنَّ هَذا الطّالِبَ يَقْرَأُ تَعاليمَ القُرْآنِ الكَريمِ وَلا يَعْمَلُ بِها، فَقَدْ كانَ يَعيشُ خارِجَ الدَّوْلَةِ مَعَ أَهْلِهِ، وَلاحَظَ راشِدٌ عَلَيْهِ تَقْصيرًا في أَداءِ صَلاتِهِ.

- أُبَيِّنُ ما كُنْتُ أَفْعَلُهُ لَوْ كُنْتُ مَكانَ راشِدٍ لِمُساعَدَةِ هَذا الطّالِبِ.

- أَضَعُ خُطَّةً عَمَلِيَّةً لِتَوْعِيَةِ زُمَلائي في المَدْرَسَةِ بِأَهَمِّيَّةِ الصَّلاةِ في حَياتِهِمْ، وَأُطَبِّقُها عَمَلِيًّا.

أنصحه بتطبيق تعاليم ديننا الحنيف.
خطتي هي:
ألقي كلمة صباحية في الإذاعة المدرسية عن أهمية الصلاة وثوابها وأهمية تطبيق تعاليم الدين الإسلامي والعمل بها.

Islamic 04-p1.indd 66-67

أنشِطَةُ الطّالِبِ

نور

أجيبُ بِمُفرَدي:

1 النَّشاطُ الأوَّلُ

أكمِلُ الجَدوَلَ الآتِيَ بِما يُناسِبُ:

الكِتابُ المُنَزَّلُ	الرَّسولُ الَّذي أُنزِلَ عَلَيْهِ
القُرآنُ الكَريمُ	سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
التوراة	سَيِّدُنا موسَى عَلَيْهِ السَّلامُ
سيدنا عيسى عليه السلام.	الإنجيلُ
سيدنا داود عليه السلام.	الزَّبورُ
صحف ابراهيم	سَيِّدُنا إبراهيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ

2 النَّشاطُ الثّاني

أقرَأُ النُّصوصَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أكتُبُ عَلَى ماذا تَدُلُّ:

1. قالَ تَعالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩﴾ [الحِجر]

   تدل على ان الله حفظ القرآن من التحريف والتبديل

2. عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «والأَنْبِياءِ إِخْوَةٌ لِعَلّاتٍ، أمهاتُهم شَتّىٰ ودينُهمْ واحِدٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]

   الانبياء جميعهم يدعوا الى عبادة الله الواحد.

3 النَّشاطُ الثّالِثُ

☆ تختلف الإجابات حسب الرأي.

أُبدي رَأيي في المَواقِفِ الآتِيَةِ:

1. يَنْشَغِلُ بِمُمارَسَةِ الألعابِ الإلكترونِيَّةِ عَنْ تَعَلُّمِ القُرْآنِ الكَريمِ.

أقول له احرص على ما ينفعك ، فإن تعلم القرآن الكريم مفيد وله أجر عظيم

2. يَعْرِفُ أنَّ الصَّلاةَ واجِبَةٌ عَلَى المُسْلِمِ، وَلَكِنَّهُ لا يَلْتَزِمُ بِأدائِها.

أنصحه بدوام الصلاة بأوقاتها لما لها من أجر عظيم.

3. يُشارِكُ في مُسابَقَةِ حِفْظِ القُرْآنِ الكَريمِ.

أقول له بارك الله فيك ، أحسنت وأشارك في المسابقة

4. يَزورُ صَديقَهُ غَيْرَ المُسْلِمِ وَيَلْعَبُ مَعَهُ.

يرى على حسن الخلق و حسن الجوار.

أُثْري خِبْراتي:

أَبْحَثُ عَنْ أَسْماءٍ أُخْرَى لِلْقُرْآنِ الكَريمِ، وَأُغْرِضُها عَلَى زُمَلائي.

أُقَيِّمُ ذاتي:

أَخْتارُ التَّقْييمَ المُعَبِّرَ عَنْ إتْقاني لِلتَّعَلُّمِ:

م	التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
1	ذِكْرُ أَسْماءِ الكُتُبِ السَّماوِيَّةِ وَعَلَى مَنْ أُنْزِلَتْ.	☐	☐	☐
2	المقارَنَةُ بينَ القُرْآنِ الكَريمِ والكُتُبِ الَّتي سَبَقَتْهُ.	☐	☐	☐
3	ذِكْرُ أَنَّ القُرْآنَ الكَريمَ هُوَ آخِرُ الكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.	☐	☐	☐
4	الاسْتِدْلالُ عَلَى أَنَّ اللهَ تعالى يَسَّرَ لَنا تِلاوَةَ القُرْآنِ الكَريمِ، وَحِفْظَهُ.	☐	☐	☐